

الرئيس بأسويوط: لقد بلغ السيل الزبى □□ سأقتلع الفساد والفاستدين ولن أسمح بالعبث في أمن الوطن



الجمعة 2 نوفمبر 2012 12:11 م

شدد الرئيس محمد مرسي على انه لن يسمح لفاستدين ان يستمر في مكانه على الاطلاق □

وقال الرئيس محمد مرسي خلال لقاء شعبي عقده "الجمعة" بمركز المؤتمرات بجامعة أسويوط انه بعد أن توافرت المعلومات عن من يحاول العبث بمقدرات الوطن فاني لن أتردد ان أضع يدي على مواضع الأفاعي واذا تجاوز الامر مصلحة الوطن فهذا يستلزم مني أن أكون لهذا العدد القليل من الاشخاص بالمرصاد بالعين والقول والفعل . وأضاف انه لكي تتحقق أهداف الثورة لا بد أن تتحقق العدالة الاجتماعية وان يفتت الفساد وان توجه أموال البلد الى اهله □ وقال الرئيس منذ ثلاثة أشهر قلت في خطاب مفتوح لا يغرنكم حلم الحليم، والآن أقول مرة أخرى لقد بلغ السيل الزبى هذا أمر وطن لا عبث فيه □ وقال لا للفاستدين ولا للمحسوبية ولا لتضييع أوقات على الناس ولدينا حساب بالبنك المركزي باسم نهضة مصر ومن يريد ان يتطهر من الفاستدين ان يضع الاموال في هذا الحساب والله يقبل التوبة □

وأضاف من أخذ أرض على انها للزراعة واستخدمها للبناء العقاري أو تحايل أو ارتشي فان الباب مفتوح للرجوع ولكن الحقوق القانونية والوطنية الدستورية لا بد أن تعود إلى أصحابها ليأخذ الشعب حقه □ ونفي الرئيس تراجع الدولة عما تعاقدت عليه اذا كان يعقود صحيحة بعيدا عن المخالفات □ وتابع قائلا ولكن من أخذ أرض لاستصلاحها ثم قام ببنائها عقاريا لا بد أن يدفع حق الدولة مشيرا إلى ان البعض يحاول أن يحافظ على مكتسباته من الفاستدين من خلال العمل على تشويه صورة الدولة وستستصي لمن حصل على اراضي بالفاستدين ولمن استخدم أمواله لامتلاك قنوات فضائية تشوه الحقائق □

وشدد الرئيس على ان الثورة لها إرادة والإرادة الثورية مستمرة وستبرز كلما لزم الامر □ وأكد الرئيس محمد مرسي انه لن يتردد في أن يدعو الشعب المصري كله لثورة ثانية لنقول له بوضوح من هم العابثون الذين أجزموا في حق الوطن مشيرا إلى ان هذا الوطن لا مكان فيه لفاستدين أو لفاستدين □ وقال مرسي إن الجميع يعلم من كان مع الثورة ومن كان ضدها لافتا إلى أن البعض تباكى على الرئيس السابق وهو الان يتمسح في الثورة وهي بريئة منه ويتحدث عن مشكلات الوطن بينما هو بعيد عنها . ودعا الرئيس مرسي من يحاول أن ينقل ممنوعات أو سلاح أو غيره إلى داخل البلاد أو يستخدم بعض الشباب إلى ان يعودوا إلى حضن الوطن □

وبالنسبة للفاستدين قال الرئيس مرسي من يدفع الضرائب القديمة التي تهرب منها ومن يتصالح بنية خالصة مما اكتسبه بغير حق فان هذا الباب مفتوح ولكن التصالح لا يعني أبدا التغاضي عن حق الوطن □ وأضاف لن نسمح أبدا بالكذب والتضليل وتغيير الحقيقة الماضية والانية ليس لان ذلك ينال من أشخاص وانما لانه ينال من الوطن لافتا إلى أن القوانين تسن لحماية الناس من الخارجين عما اتفق عليه المواطنين لصون المجتمعات والأوطان □ وتابع مرسي قائلا أن اكبر معوق لحركة الاستقرار والتنمية والنهضة هو الفاستدين مضيئا ان بعض من يريد ان يفلت من العقاب يستخدم المال الذي اكتسبه من فاستدين لتحقيق هذا الغرض □ وأعطى الرئيس مرسي مثال بمحطة وقود وهمية حصلت وحدها على 181 مليون لتر منذ عام 2008 تقوم بتفريتها وبيعها في السوق السوداء وتستفيد من سرقة الدعم الذي لا يصل الى مستحقيه □ وقال مرسي اسمع صوت الشعب الان يقول بكل قوة "خلصنا من الفاستدين" ونحن الان نضع ايدينا على مواطن الفاستدين ليتعافي الوطن والفاستدين لا يمكن ان يقف على رجليه مرة اخرى ولا بد ان نعبر عنك الزجاجة □

وفيما يتعلق بأسويوط قال الرئيس مرسي ان أسويوط بها مشاكل كثيرة وخطيرة وعلي راسها الأمية التي تصل نسبتها في المحافظة

إلى 25 بالمائة، وهناك احتياجات لعمل طريق بطول 22 كيلومترا لربط المحافظة وهناك أيضا القناطر الجديدة التي نسعى للانتهاء منها فى اسرع وقت وايضا الحاجة لتوليد الكهرباء ومشروع الهضبة الغربية وتطوير الجامعات والمستشفيات والآن هناك محافظ من أبناء البلد يدرك طبيعة المشاكل ونوفر له كل الدعم لحل هذه المشاكل

ودعا الرئيس مرسي أهل الخير إلى الإسهام فى إتمام مركز القلب الذي تحتاجه أسيوط

ووجه الرئيس كلامه للمصريين قائلا أدعوكم جميعا الى العمل والإنتاج والجدية لكي ننتج غذائنا ودوائنا وسلاحنا وهذا يحتاج لموارد كثيرة وإدارة رشيدة ونحتاج الى بعض الوقت ولدينا خطة وأهداف كبيرة نعمل على تحقيقها ونحتاج توفير المناخ الملائم وهذا ما نفعله معا فى المستقبل القريب

واعرب الرئيس مرسي عن ثقته فى ان الله الذي حفظ مصر فى الأوقات والمراحل العصيبة لن يضيع هذا الوطن أبدا

وقال عندما أعود لزيارتكم مرة اخري قريبا فى اسيوط سيكون الحال افضل مما هو عليه ا لان

وردا على طلبات بعض الحضور فى اللقاء الجماهيري بجامعة أسيوط شدد الرئيس مرسي علي ان الشهداء لن تضيع دماؤهم أبدا كما أكد انه سيتم التعامل بكل حزم مع اي إخلال بالأمن او قطع لطريق مع مراعاة الحق فى التظاهر السلمي الذي لا يؤثر على الإنتاج

وقال مرسي إن العبور الثالث الذي نعيشه الان من اجل البناء والتنمية والاستقرار والذي بدأ منذ 30 يونيو الماضى لا يقل قوة وأهمية عن العبور الاول فى 6 اكتوبر 1973 والعبور الثاني فى 25 يناير 2011.

أ ش أ